

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(52) الصالحة . والخطاب أهم وسيلة لتحريك العقل الجمعي وتوجيهه الوجهة الصالحة ، وبه يتم اللقاء بأكبر عدد من الناس . ويمكن عن طريقه ممارسة بقية الوسائل الاصلاحية الأخرى ، فهو شامل لها جميعاً ومتنوعاً وتنوعها . ثانياً : القصص : القصص بطبيعتها تشد المستمع إليها وتجعله متعلقاً بسمعه ووجدانه بفصولها ، متتبعاً لاحداثها وتسلسلها المنتظم ، وتجعله دائم التأمل في مفاهيمها ومعانيها ، والتأثر بأبطالها وشخصياتها ، وتبقى عالقة في ذهنه ووجدانه ؛ لسهولة حفظها ونقلها . وقد حفلت الآيات القرآنية باحسن القصص منذ النشأة الاولى للبشرية ، وتطرق إلى قصص الانبياء والصالحين وخصومهم واعدائهم ، وإلى مواقفهم وممارساتهم العملية ، وما قدّموه للبشرية من أعمال في طريق هدايتها . وللقصة دور كبير في تحريك العقول للتفكير ، والوصول إلى الحقيقة وتجسيدها في الواقع ، قال تعالى : (... فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (1) . ولكلّ نبي ورسول قصصاً في مسيرته إلى الله تعالى ، لها دور في ارشاد الناس واصلاحهم ، لما فيها من مفاهيم وقيم متنوعة في جميع مجالات _____ (1) سورة الاعراف : 7 | 176 .